دعاة التغيير

ومستقبل العراق

آية الله العظمى
الإمام السيد محمد الحسيني الشيرازي
(قدس سره الشريف)

بسم الله الرحمن الرحیم

دعاة التغيير و مستقبل العراق

كاتب:

محمد حسینی شیرازی

نشرت فی الطباعة:

موسسة المجتبی

رقمی الناشر:

مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة

الفهرس

دعاة التغيير ومستقبل العراق

اشارة

اسم الكتاب: دعاة التغيير ومستقل العراق

المؤلف: حسينی شیرازی، محمد

تاريخ وفاة المؤلف: ۱۳۸۰ ش

اللغة: عربی

عدد المجلدات: ۱

الناشر: موسسه المجتبی

مكان الطبع: بيروت لبنان

تاريخ الطبع: ۱۴۲۳ ق

الطبعة: اول

بسم الله الرحمن الرحيم

وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللهُ عَمَلَكُمْ

وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ

وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ

فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

صدق الله العلى العظيم

سورة التوبة: ۱۰۵

كلمة الناشر

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الظروف العصيبة التى تمر بالعالم...

والمشكلات الكبيرة التى تعيشها الأمة الإسلامية..

والمعاناة السياسية والاجتماعية التى نقاسيها بمضض...

وفوق ذلك كله الأزمات الروحية والأخلاقية التى يئن من وطأتها العالم أجمع...

والحاجة الماسة إلى نشر وبيان مفاهيم الإسلام ومبادئه الإنسانية العميقة التى تلازم الإنسان فى كل شؤونه وجزئيات حياته وتتدخل مباشرة فى حل جميع أزماته ومشكلاته فى الحرية والأمن والسلام وفى كل جوانب الحياة..

والتعطش الشديد إلى إعادة الروح الإسلامية الأصيلة إلى الحياة، وبلورة الثقافة الدينية الحيّة.

وبث الوعى الفكرى والسياسى فى أبناء الإسلام؛ كى يتمكنوا من رسم خريطة المستقبل المشرق بأهداب الجفون وذرف العيون ومسلات الأنامل..

كل ذلك دفع المؤسسة لأن تقوم بإعداد مجموعة من المحاضرات التوجيهية القيمة التى ألقاها سماحة المرجع الدينى آية الله العظمى السيد محمد الحسينى الشيرازى (أعلى الله درجاته) فى ظروف وأزمنة مختلفة، حول مختلف شؤون الحياة الفردية والاجتماعية، وقد

راجعها ? وأضاف عليها، فقمنا بطباعتها مساهمة منا في نشر الوعي الإسلامي وسدّاً لبعض الفراغ العقائدي والأخلاقي لأبناء المسلمين من أجل غدٍ أفضل ومستقبل مجيد..

وذلك انطلاقاً من الوحي الإلهي القائل:

?لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ() ?الذي هو أصل عقلائي عام يرشدنا إلى وجوب التفقه في الدين وإنذار الأمة، ووجوب رجوع الجاهل إلى العالم في معرفة أحكامه في كل مواقفه وشؤونه..

كما هو تطبيق عملي وسلوكي للآية الكريمة:

?فَبَشِّرْ عِبَادِ ? الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُوا الأَلْبَابِ().?

إن مؤلفات سماحة آية الله العظمى السيد محمد الحسيني الشيرازي (أعلى الله درجاته) تتسم بما يلي:

أولاً: التنوّع والشمولية لأهم أبعاد الحياة والإنسان، لكونها إنعكاساً لشمولية الإسلام العزيز..

فقد أفاض يراعه المبارك الكتب والموسوعات الضخمة في شتى علوم الإسلام المختلفة، أخذاً من موسوعة الفقه التي بلغت المائة والستين مجلداً، حيث تعد إلى اليوم أكبر موسوعة علمية استدلالية فقهية، مروراً بعلوم الحديث والتفسير والكلام والأصول والسياسة والاقتصاد والاجتماع والحقوق وسائر العلوم الحديثة الأخرى.. وانتهاءً بالكتب المتوسطة والصغيرة التي تتناول مختلف المواضيع والتي تتجاوز بمجموعها (۱۲۵۰) مؤلفاً.

ثانياً: الأصالة؛ حيث إنها تتمحور حول القرآن والسنة وتستلهم منهما الرؤى والأفكار.

ثالثاً: المعالجة الجذرية والعملية لمشاكل الأمة الإسلامية، ومشاكل العالم المعاصر.

رابعاً: التحدث بلغة علمية رصينة في كتاباته ? لذوي الاختصاص ك(الأصول) و(القانون) و(البيع) وغيرها، وبلغة واضحة يفهمها الجميع في كتاباته الجماهيرية، وبشواهد من واقع الحياة التي نعيشها.

هذا ونظراً لما نشعر به من مسؤولية كبيرة في نشر مفاهيم الإسلام الأصيلة قمنا بطبع ونشر هذه السلسلة القيمة من المحاضرات الإسلامية لسماحة المرجع ? التي راجعها وأضاف عليها، وإلا فمجموع محاضراته الإسلامية قد قارب (۹۰۰۰) تسعة آلاف محاضرة، ألقاها ? في فترة زمنية قد تتجاوز الأربعة عقود من الزمن في العراق والكويت وإيران..

نرجو من المولى العلي القدير أن يوفقنا لنشر ما بقي منها، وإخراجه إلى النور؛ لنتمكن من إكمال سلسلة إسلامية كاملة مختصرة، تنقل إلى الأمة وجهة نظر الإسلام تجاه مختلف القضايا الاجتماعية والسياسية الحيوية بأسلوب واضح وبسيط.. إنه سميع مجيب.

مؤسسة المجتبى للتحقيق والنشر / بيروت لبنان

ص.ب: ۵۹۵۱/۱۳ شوران

البريد الإلكتروني: almoj(ع)aba@alshirazi.com

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وآله الطيبين الطاهرين، واللعنة الدائمة على أعدائهم أجمعين إلى قيام يوم الدين.

الأمانة في الاستخلاف

قال الله العظيم في كتابه الكريم?: قَالَ عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الأَرْضِ().?

إن خلافة الإنسان، هي عبارة عن رعايته لما استؤمن عليه، مما خلق الله عز وجل، وأدائه الأمانة على أحسن وجه أراده الله تبارك وتعالى منه؛ ليتم الهدف الذي من أجله خلق الله الدنيا، وجعل الإنسان خليفته فيها، فتكون الدنيا وسيلة للوصول إلى الدار الآخرة،

والدرجات العالية.

فقد قال تعالى في القرآن الحكيم?: هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الأرْضِ جَمِيعاً ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ? وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلاَئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاء وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لاَ تَعْلَمُونَ().?

وقال سبحانه?: يَا دَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الأرْضِ فَاحْكُمْ بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلاَ تَتَّبِعِ الْهَوَى فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ().?

وقال عزوجل ?: وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلاَئِفَ الأرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ().?

و قال رسول الله (ص): «كلكم راع و كلكم مسئول عن رعيته، فالإمام راع و هو المسئول عن رعيته، والرجل في أهله راع و هو مسئول عن رعيته، والمرأة في بيت زوجها راعية وهي مسئولة عن رعيتها، والخادم في مال سيده راع وهو مسئول عن رعيته، والرجل في مال أبيه راع وهو مسئول عن رعيته، وكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته» ().

لذا كان من واجب الإنسان أن يبني حياته الاجتماعية على أساس من العدل والتآلف، والأخوّة والمحبّة؛ لتتحقق للمجتمعات سعادتها، فقد قال الإمام الصادق عليه السلام: «إنما المؤمنون إخوة بنو أبٍ وأمٍّ، وإذا ضرب على رجل منهم عرق سهر له الآخرون» ().

وعن جابر الجعفي قال: تقبّضت بين يدي أبي جعفر عليه السلام فقلت: جعلت فداك، ربما حزنت من غير مصيبة تصيبني، أو أمر ينزل بي حتى يتعرف ذلك أهلي في وجهي وصديقي؟

فقال عليه السلام: «نعم يا جابر، إن الله عزوجل خلق المؤمنين من طينة الجنان، وأجرى فيهم من ريح روحه؛ فلذلك المؤمن أخو المؤمن لأبيه وأمه، فإذا أصاب روحاً من تلك الأرواح في بلد من البلدان حزن حزنت هذه؛ لأنها منها» ().

نعم، فهذا المؤمن أخو المؤمن وبالتالي يكون هذا الإنسان المؤتمن في مستوى الأمانة والاستخلاف. ولعل أوضح مثال للإنسان غير الصالح للاستخلاف طغاة العراق الذين ألبسوه ثوب الدمار والذلّ، قتلاً وتشريداً لخيرة أبنائه؛ بغية سلخ هذا الشعب وهذه الأمة عن دينها، والقضاء على قيمها ومبادئها السامية(). إلاّ أن إرادة الشعب دائماً أقوى من إرادة أولئك الطغاة؛ لأن الشعب يستمد قوته من الإيمان بالله، والتوكل عليه، وطلب العون منه.

فرغم استمرار مأساة الشعب العراقي المظلوم، ورغم الوحشية والقسوة في قمع هذا الشعب نجد فيه من يقف كالطود في وجه هذا الكابوس الجاثم على صدره، جادّاً في منعه من تحقيق أهدافه الخبيثة في سلب ثروات الشعب الضخمة. وهدف هؤلاء المخلصين هو تطبيق أحكام الإسلام وإعلانه ديناً ونظاماً لما تتضمن تلك الأحكام سعادة الإنسان ورفاهه وحريته في الدنيا والآخرة.

ولكي تكون هذه الحركة المضادة لمخططات النظام صحيحة ومتقنة، لا بد من الإشارة إلى بعض النقاط الواجب مراعاتها في العمل والتحرك، لكي تعطي الجهود أكلها وجناها، ولعل أهم هذه الأمور هي: المرتكزات السياسية بكافة مفرداتها وأشكالها.

الفهم السياسي

قال تبارك وتعالى?: كُلاًّ نُمِدُّ هَؤُلاَءِ وَهَؤُلاَءِ مِنْ عَطَاءِ رَبِّكَ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُوراً().?

إن من أهم تلك المفردات السياسية التي يجب على دعاة التغيير أن يتحلّوا بها هو: الفهم السياسي؛ إذ بدون الفهم المذكور لا يتمكن الإنسان من الشروع في العمل، وإن بدأ فإنه لا يتمكن من الاستقامة والاستمرار ومهما كان يملك من الجلد والمقاومة، فإنه سيعجز عن مواصلة السير إلى الهدف المنشود.

ومن الواضح، أن بعض المثقفين من المتدينين، أو غيرهم، لا يعرفون السياسة ولا يفهمونها إلا فهماً سطحياً، فهماً مجرداً عن التجربة

والتطبيق، فهم غالباً منشغلين بدراسة العلوم النظرية وغيرها؛ ولذا نرى المسلمين يصب عليهم البلاء صباً، وهم عاجزون عن معرفة السبب الحقيقي، والمصدر الكامن وراء ذلك، وبالتالي يعجزون عن رفعه وعلاجه، ومن ثم الخروج من المأزق بسلام.

فمن اللازم دراسة السياسة دراسة مستوعبة، وممارستها في الواقع العملي، وحيث لا يمكن تجريد السياسة عن علمي الاجتماع والاقتصاد، فيتوجب على دعاة التغيير من العاملين في الحقل السياسي دراستهما أيضاً.

ثم إنَّ الفهم السياسي بمفرده، مجرداً عن التجربة الميدانية، يعتبر نقصاً في شخصية العامل، فلا بد من النزول إلى الساحة السياسية بكل ميادينها، والإطلاع على مستواها ونمطها، ومدى استعدادها لتقبل التغيير.

غاندي والاستقلال

حينما كان غاندي() منشغلًا بتحرير الهند سافر إلى إنجلترا لأمرٍ ما، وبينما كان جالساً في أحد المجالس قام إليه أحد الحاضرين، فسأله قائلًا: إن عيسى [على نبينا وعلى آله وعليه السلام] ولأجل إصلاح الناس، قال: «إذا ضربك أحد على خدّك الأيمن، فأدر له خدّك الأيسر» ()، فالشيء الذي جئت به لإصلاح الناس، لا أثر له سوى استنهاضك للشعب الهندي ضد بريطانيا.

قال غاندي: إن كلام المسيح عليه السلام حق، ولكنني أقول:

إنّ على الإنسان أن يتحمل كل ما يعترضه من صعوبات، وأن يبقى مع الحق، والحق يكمن في تخليص أبناء بلدي من أيدي المستغلين ().

وهذا له الأثر الواضح في عملية الإصلاح على مرّ التاريخ، وبشهادة الجميع سوى من عميت بصيرته، فإنه يرى استنهاض الشعب عملاً غير مفيد؛ لأنه يؤدي إلى فقدان مصالحه.

قصة من الواقع المؤلم

نقل لي أحد الأفاضل: أن وزيراً قاجارياً() كان قد صادقه أيام زيارته للعراق، فنقل له هذه القصة:

كان في الجبال بين طهران وخراسان راهب مسيحي متبتّل متعبِّد معروف في أوساط الناس بالزهد والانقطاع إلى الله تعالى، وكان في صومعة في الجبل، منذ أكثر من خمسين سنة، ولكني فوجئت ذات مرة بكتاب من الراهب يدعوني فيه لزيارته في يوم كذا؛ وحيث كنت أعرف زهده وتقواه، وكنت أجلّه واحترمه لبّيت دعوته، وحضرت عنده وإذا بي أجد عنده مجموعة من الناس تضم عدداً كبيراً من شخصيات البلد، وكلهم كانوا قد دعوا أيضاً، وبعد أن استقرّ بنا المجلس، قال الراهب: اعلموا أني لم أكن راهباً في يوم من الأيام وانما أنا من البريطانيين تلبّست بهذا الزيّ لخدمة وطني، وكنت أقوم في هذه المدة الطويلة بدور التجسس في إيران وأفغانستان؛ لغرض الحصول على المعلومات عن طريق العملاء!! والآن وأنا أحسّ باقتراب موتي أتوب إلى الله مما عملته، وإني أظهر لكم إسلامي، وأرجو إذا متّ أن تجهزوني كما تجهزون المسلمين، ثم بدأ يبكي ليثير فينا أكبر قدر ممكن من الشفقة عليه والعاطفة، فهذه طريقتهم دائماً.

ولعل خطوته الأخيرة هذه أي: إخبارهم بأمره، وإعلان إسلامه، وبكائه، أيضاً كانت ضمن برنامجه الموجّه؛ لكي يبين لنا قوة دولته.

نعم، هكذا يتغلغل الاستعمار في بلادنا، يدسّ عملاءه في كل مجتمع من المجتمعات الإسلامية التي تغطّ في سبات وجهل عما يدور حولها، مما يسهل الأمر للاستعمار بالتدخل في شؤوننا.

لذا لابد أن لا ينخدع الإنسان بالمظاهر، فليس المعيار ظاهر الإنسان، وإنما المعيار القلب السليم والعمل النابع من الإخلاص والإيمان.

وهذه الأمور من الأمور الخفية التي لا تنكشف للإنسان إلا إذا كان دعاة التغيير أصحاب فهم سياسي وبصيرة نافذة ترى الأشياء على واقعها، وكما في الحديث الشريف: «المؤمن ينظر بنور الإيمان» ().

وقال الإمام الصادق عليه السلام: «.. واقطع عمن ينسيك وصله ذكر الله، وتشغلك ألفته عن طاعة الله؛ فإن ذلك من أولياء الشيطان وأعوانه، ولا يحملنك رؤيتهم إلى المداهنة عند الحق، فإن فى ذلك خسراناً عظيماً نعوذ بالله» ().

وقال لقمان لولده: «.. ولا تأمن من الأعداء؛ فإن الغل فى صدورهم» ().

من أوليات الفهم السياسى

إن من أوليات الفهم السياسى: أن نعرف أن هناك ثلاثة أشياء ليست من الإسلام فى شىء، وإن جاء المستغلّون لها بألف حجة ودليل، وهى:

۱ إن كل شىء يهدّد وحدة المسلمين، ويفرقهم على أساس من القومية أو الطائفية أو العنصرية، فهو ليس من الإسلام فى شىء. والمفروض أن تذوب كل هذه التقسيمات من خلال وحدة الإسلام العظيم، الذى يرى كل المسلمين سواسية، وأنهم أخوة تتكافأ دماؤهم. فقد قال سبحانه وتعالى?: وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ().?

وقال رسول الله (ص): «إن الناس من عهد آدم إلى يومنا هذا مثل أسنان المشط، لا ـ فضل للعربى على العجمى، ولا للأحمر على الأسود إلا ـ بالتقوى» (). وأبرز مثال على ذلك هو: الأخوّة التى عقدها النبى بين الأنصار والمهاجرين، حيث كان الإسلام فوق كل الفوارق الأخرى، والتاريخ يشهد بقوة ذلك المجتمع من جرّاء وحدة القلوب، ومن ثم وحدة الصف().

۲ إن كل من يصل إلى الحكم بلا استفتاء حرّ من الشعب، وبلا شورى منهم، ولا انتخاب واختيار، فهذه الصورة ليست من الإسلام فى شىء، سواء كان وصوله إلى الحكم بسبب العشيرة، أو القبيلة، أو بسبب الملكية الوراثية، أو بسبب الانقلاب العسكرى، أو بغير ذلك.

۳ إن كل بلد يُجهر فيه بالمعاصى والمحرمات، وهو على مرأى ومسمع من الحكومة أو بتشجيع منها، فذلك دليل على انحراف تلك الحكومات عن الإسلام وابتعادها عنه.ولربما محاربتها له. فعلى التيار الإسلامى الذى ينشد التغيير أن لا تغيب عنه هذه الأساليب والألوان، التى تقوم بها تلك الحكومات.

دائما مع الناس

إنّ على الرجال المعنيين بقضية العراق أن يشخصوا العلاقات البارزة فى مستقبله، وهذا التحرك يجب أن يكون مقترناً بالإخلاص التام، والتوكل على الله عزّ وجل أولاً، وصمود الإرادة ثانياً، والابتعاد عن الاستبداد الحزبى ثالثاً.

فمن المغالطات فى بعض التنظيمات الحزبية هو ابتعادها عن الناس، وعدم تفاعلها معهم، إلاّ فى المواقف الحرجة التى تفرض عليهم أن يتعاملوا مع الناس، والناس لا يتفاعلون إلاّ مع من يتفاعل معهم، لا فى قضاء الحاجات فحسب، بل فى الآراء والأعمال أيضاً.

فإن الناس يريدون من هو منهم واليهم، وهم منه واليه، ولا يريدون جماعة تعمل خارج نطاقهم، وتتكبّر عليهم، وتستبد بالآراء دونهم؛ ولذا لا تتمكن أمثال هذه التنظيمات من تحريك الناس، فالواجب على المنظمات الإسلامية وأشباهها، وعلى من يريد إنقاذ المسلمين فى العراق، وفى غير العراق أمران هما: الإستشارة، والتواضع. كما يوصينا بذلك أمير المؤمنين (ع) بقوله: «الشركة فى الرأى تؤدى إلى الصواب» ().

وقال عليه السلام: «لا تستصغرن عندك الرأى الحظير إذا أتاك به الرجل الحقير» ().

وقال الإمام الرضا (ع): «التواضع أن تعطى الناس ما تحب أن تعطاه» ().

وسئل عليه السلام: ما حد التواضع الذى إذا فعله العبد كان متواضعاً؟

فقال عليه السلام: «التواضع درجات، منها أن يعرف المرء قدر نفسه فينزلها منزلتها بقلب سليم، لا يحب أن يأتى إلى أحد إلا مثل ما يؤتى إليه، إن رأى سيئة درأها بالحسنة، كاظم الغيظ عاف عن الناس، والله يحب المحسنين» ().

تحمّل المصاعب

إنّ على المعنيين بقضية العراق، وتحريره من الكابوس الجاثم على صدره، أن يتحملوا الصعوبات والمشاقّ؛ فإن تحملها يسجل للإنسان التأريخ المشرق، ويدفع الأجيال إلى الأمام؛ وقد ورد في الحديث عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: «إن الله عزوجل فرض الجهاد وعظمه وجعله نصره وناصره، والله ما صلحت دنيا ولا دين إلا به» ().

ولذا نرى تحمل النبي (ص) المشاق الجسدية والروحية، حتى قال (ص): «ما أوذي نبي مثلما أوذيت» () وهكذا الأئمة المطهرون (سلام الله عليهم أجمعين) ومن سار على نهجهم من الأولياء والمخلصين والعلماء.

التعددية الحزبية

قال تبارك وتعالى?: وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ().?

قال أمير المؤمنين عليه السلام: «اضربوا بعض الرأي ببعض يتولد منه الصواب» ().

من المفردات السياسية المهمة التي يجب أن يحملها الإنسان المغيّر، هي الإطلاع والمعرفة بفوائد التعددية الحزبية، والأضرار الناجمة عن نظرية الحزب الواحد، الذي عادة ما يؤدي إلى ظهور الدكتاتورية، بينما التعددية تعطي فرصة للشعب وللأفراد، واللّجوء إلى أيّ حزب أرادوا، وإعطاء صوتهم لأي حزب يرون أنه يخدم الشعب، ويحافظ على وحدته.

ففي ظل التعددية يرتفع ستار الجبر والضغط على الشعب، وتتوفر الحريات ضمن إطار الشرع المقدس، وبموجبها يعلن الفرد ويصرح عن رأيه.

قال أمير المؤمنين عليه السلام: «امخضوا الرأي مخض السقاء ينتج سديد الآراء» ().

الأحزاب في العراق

كان في العراق «۴۴» حزباً كما أتذكر وكانت جميعها تعمل بحرّية نسبياً. وكان أكبر هذه الأحزاب أربعة منها، وهي: حزب الاستقلال،وحزب الدستور، والحزب الديمقراطي، وحزب الأمة(). فعلى الرغم من أن هذه الأحزاب لم تكن إسلامية، ولانقرّ بها؛ لأنّ الحزب في نظرنا يجب أن يستمد مبادئه من القرآن الكريم والسنة الشريفة، ويتّبع القيادة الرشيدة للمرجعية، إلاّـ أنها كانت أحزاباً وطنية، وتقوم أحياناً على خدمة الناس والبلاد، والدفاع عنهما، وحل مشاكل الأفراد؛ ولذلك كان الناس يعكسون احترامهم وتقديرهم لهذه الأحزاب. بينما في نظرية الحزب الواحد، غالباً ما تُفرض سياسة الحزب ورؤاه الخاصة على الأمة، فيكون الأفراد مجبرين على سياسة هذا الحزب، ولا خيار لهم، لخلو الساحة من أي منافس آخر.

المعالم الواضحة

قال رسول الله (ص): «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليف إذا وعد» ().

وعن سليمان الجعفري قال: قال أبو الحسن الرضا عليه السلام: «أتدري لم سمى إسماعيل صادق الوعد؟».

قلت: لا أدري.

قال: «وعد رجلًا فجلس حولاً ينتظره» ().

وقال أمير المؤمنين عليه السلام: «من المروءة أن تقتصد فلا تسرف وتعد فلا تخلف» ().

من الضروري للعاملين والساعين نحو مستقبل العراق أن يوضحوا معالم طريقتهم وسياستهم ومفرداتها، وأن يحذروا الخوض في

الوعود بلا ميزان للناس، سواء قبل الوصول إلى الحكم، أو بعد الوصول إليه، فإن الإنسان قد يحاول بسبب الوعود الخلّابة أن يجتذب الناس حوله، بينما ذلك يأتى بعكس النتيجة، فإنه كثيراً ما لا يتمكن الإنسان من الوفاء بوعده، فينفضّ الناس من حوله، على أنه ينبغى لنا جميعاً أن لا ـ ندّخر وسعاً لتقويم كل اعوجاج، وللوقوف بوجه كل من يعمل ضد حرية الناس، وضد حقوق المسلمين، وغير المسلمين.

البرنامج المتكامل

إن وضوح المعالم لا يقتصر على المفردات الداخلية للعمل السياسى، بل تشمل القضايا الإقليمية والدولية، فمثلًا: إن مسألة الجوار، وحسن التعامل والترابط من أهم المسائل فى عالم اليوم، فلا بدّ من الإلتقاء مع الجيران وتنسيق الخطوات، ووضع نوع الروابط، التى يجب اختيارها مع هذه الدول المجاورة للعراق. وجعل هذه النقطة من الأسس الرئيسية التى تثبت فى برنامج العمل المستقبلى. فلا بد من إيجاد صيغة للتفاهم مع الدول المجاورة.

كما أن البعض يتصور أن الحصول على التأييد الشعبى الكبير بإلقاء الوعود الفارغة، وتحسين الصورة من قبل أتباعه، من أهم خطوات العمل. ولكن الأمر على العكس تماماً؛ إذ أن الدخول فى منافسات التأييد الشعبى مع الآخرين سوف يرهق الأموال والخزينة ويستنزفها، وبالتالى سيأتى يوم تسحب الجماهير منه تأييدها، بمجرد التقصير فى أدنى نقطة فى الحياة الاجتماعية ونظمها، وهذا سيؤدى إلى السقوط أو الضعف الواضح، الذى يؤدى هو بدوره إلى فتح جبهات مناهضة.

إن السير مع الجماهير بإخلاص تام، وخدمتهم بأكبر قدر ممكن، وعدم تجاهل أى منهم، وتوضيح خط سير الحركة الإسلامية التغييرية، وإعلان شعار واضح، وإبراز رجال لا تحوم حولهم الشبهات، كل ذلك هو المهم فى عمل القادة والحركات؛ لأن الجماهير هى أساس الحكم، وليس شخص الحاكم أو الحركة، وكذلك بناء علاقات إنسانية مستقلة ومتينة مع الجيران، دون غموض أو تبعية، ورفع الحواجز والقيود التى وضعها المستعمرون فى البلاد الإسلامية، من حدود ووثائق تُقيّد حرية الفرد والأمة.

«اللهم إنا نرغب إليك فى دولة كريمة، تعزّ بها الإسلام وأهله، وتذلّ بها النفاق وأهله، وتجعلنا فيها من الدعاة إلى طاعتك، والقادة إلى سبيلك، وترزقنا بها كرامة الدنيا والآخرة. اللهم ما عرّفتنا من الحق فحمّلناه، وما قصرنا عنه فبلّغناه» () بحق محمّد وآله الطاهرين.

من هدى القرآن الحكيم

الأمانة

قال تبارك وتعالى?: وَالَّذِينَ هُمْ لأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ().?

وقال سبحانه?: إِنَّا عَرَضْنَا الأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُوماً جَهُولاً().?

وقال عزوجل?: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَخُونُوا اللهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ().?

وقال عز شأنه ?: إِنَّ اللهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللهَ كَانَ سَمِيعاً بَصِيراً ().?

وقال سبحانه?: فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُمْ بَعْضاً فَلْيُؤَدِّ الَّذِى اؤْتُمِنَ أَمَانَتَهُ وَلْيَتَّقِ اللهَ رَبَّهُ().?

الوعى

قال تعالى?: قَدْ جَاءَكُمْ بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِىَ فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ().?

وقال سبحانه?: قُلْ هَذِهِ سَبِيلِى أَدْعُو إِلَى اللهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِى وَسُبْحَانَ اللهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ().?

وقال عزوجل?: لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ().?

وقال عز اسمه?: إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ فَمَنْ شَاء اتَّخَذَ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلاً().?

الإصلاح

قال جل وعلا?: لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلَا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِکَ ابْتِغَاء مَرْضَاتِ اللهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْراً عَظِيماً().?

وقال عز اسمه?: إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرْکِ الأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ نَصِيراً ? إِلَا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَاعْتَصَمُوا بِاللَّهِ وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ للهِ فَأُولَئِکَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ وَسَوْفَ يُؤْتِ اللهُ الْمُؤْمِنِينَ أَجْراً عَظِيماً().?

وقال سبحانه?: فَمَنِ اتَّقَى وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ().?

وقال تعالى?: فَاتَّقُوا اللهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ().?

وقال عزوجل?: إِنْ أُرِيدُ إِلَا الإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَا بِاللَّهِ().?

الإخلاص

وقال سبحانه?: إِلَا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَاعْتَصَمُوا بِاللَّهِ وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ للهِ فَأُولَئِکَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ وَسَوْفَ يُؤْتِ اللهُ الْمُؤْمِنِينَ أَجْراً عَظِيماً().?

وقال عزوجل?: وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ().?

وقال سبحانه?: أَلَا للهِ الدِّينُ الْخَالِصُ().?

وقال عزوجل?: وَمَا أُمِرُوا إِلَا لِيَعْبُدُوا اللهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاء().?

وقال تعالى?: وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ().?

من هدى السنة المطهرة

الأمانة

قال رسول الله (ص): أكفلوا لی ستاً أكفل لكم بالجنة: إذا حدّث أحدكم فلا يكذب وإذا وعد فلا يخلف..» ().

وقال (ص): «لا تمار أخاك ولا تمازحه ولا تعده وعداً فتخلفه» ().

وقال (ص): «لا تزال أمتي بخير، ما تحابوا وتهادوا وأدوا الأمانة واجتنبوا الحرام ووقروا الضيف وأقاموا الصلاة وأتوا الزكاة، فإذا لم يفعلوا ذلک ابتلوا بالقحط والسنين» ().

وقال أبو عبد الله (ع): «لا تنظروا إلى طول ركوع الرجل وسجوده؛ فإن ذلک شیء اعتاده، فلو تركه استوحش لذلک، ولكن انظروا إلى صدق حديثه وأداء أمانته» ().

وقال عليه السلام: «عليک بتقوى الله والورع والاجتهاد وصدق الحديث وأداء الأمانة وحسن الخلق وحسن الجوار، وكونوا دعاة إلى أنفسكم بغير ألسنتكم، وكونوا زيناً ولا تكونوا شيناً، وعليكم بطول الركوع والسجود، فإن أحدكم إذا أطال الركوع والسجود هتف إبليس من خلفه وقال: يا ويله، أطاع وعصيت، وسجد وأبيت» ().

وقال الإمام الكاظم (ع): «إن أهل الأرض لمرحومون ما تحابوا وأدوا الأمانة وعملوا بالحق» ().

الوعی

قال رسول الله (ص): «لا خير فی العيش إلاّ لرجلين عالم مطاع، أو مستمع واع» ().

وقال أمير المؤمنين (ع) فی خطبة يذكر فيها آل محمد(ص): «عقلوا الدين عقل وعاية ورعاية()، لا عقل سماع ورواية فإن رواة العلم كثير ورعاته قليل» ().

وقال عليه السلام لكميل بن زياد: «يا كميل إن هذه القلوب أوعية، فخيرها أوعاها فاحفظ عنی ما أقول لك: الناس ثلاثة فعالم ربانی ومتعلم على سبيل نجاة وهمج رعاع أتباع كل ناعق، يميلون مع كل ريح، لم يستضيئوا بنور العلم ولم يلجئوا إلی ركن وثيق. يا كميل، العلم خير من المال، العلم يحرسك وأنت تحرس المال، والمال تنقصه النفقة والعلم يزكو على الانفاق، وصنيع المال يزول بزواله..» ().

الإصلاح

قال رسول الله (ص) لأبی أيوب الأنصاری: «يا أبا أيوب ألا أخبرك وأدلّك على صدقة يحبها الله ورسوله: تصلح بين الناس إذا تفاسدوا وتباعدوا» ().

قال أمير المؤمنين (ع): «ثابروا على صلاح المؤمنين» ().

وقال (ع): «من كمال السعادة السعی فی صلاح [إصلاح] الجمهور» ().

قال الإمام الصادق (ع): «ما عمل رجل عملاً بعد إقامة الفرائض خيراً من إصلاح بين الناس، يقول خيراً ويتمنى خيراً» ().

الإخلاص

قال رسول الله (ص) مخبراً عن جبرئيل عن الله عزوجل أنه قال: «الإخلاص سرّ من أسراری أستودعته قلب من أحببت من عبادی» ().

وقال أمير المؤمنين (ع): «عليك بالإخلاص فإنه سبب قبول الأعمال وأفضل الطاعة» ().

وقال عليه السلام: «من عری عن الهوی عمله حسن أثره فی كل أمر» ().

وقال الإمام الباقر (ع): «ما أخلص عبد الإيمان بالله أربعين يوماً أو قال: ما اجمل عبد ذكر الله أربعين يوماً إلاّ زهّده الله تعالى فی الدنيا وبصّره داءها ودواءها، وأثبت الحكمة فی قلبه وأنطق بها لسانه» ثم تلا?: إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَذِلَّةٌ فِی الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَكَذَلِكَ نَجْزِی الْمُفْتَرِينَ «?فلا يری صاحب بدعة إلا ذليلاً، ومفترياً على عزوجل وعلى رسوله وأهل بيته صلى الله عليهم إلا ذليلاً» ().

وقال الإمام الصادق (ع): «الإخلاص يجمع فواضل الأعمال، وهو معنى، مفتاحه القبول وتوفيقه الرضا، فمن تقبل الله منه ورضی عنه فهو المخلص وإن قلّ عمله ومن لا يتقبل الله منه فليس بمخلص وان كثر عمله اعتباراً بآدم عليه السلام وابليس عليه اللعنة» ().

رجوع إلى القائمة

پی نوشتها

() سورة التوبة: ۱۲۲.

() سورة الزمر: ۱۷–۱۸.

() سورة الأعراف: ۱۲۹.

() سورة البقرة: ۲۹–۳۰.

() سورة ص: ۲۶.

() سورة الأنعام: ۱۶۵.

() غوالى اللآلى: ج۱ ص۱۲۹ الفصل ۸ ح۳.

() الكافى: ج۲ ص۱۶۵ باب أخوة المؤمنون بعضهم لبعض ح۱.

() الكافى: ج۲ ص۱۶۶ باب أخوة المؤمنون بعضهم لبعض ح۲.

() طغاة العراق اليوم يتمثلون بنظام صدام وزبانيته البعثيين الذين يجثمون على صدور الشعب العراقى منذ عام ۱۹۶۸م بعد انقلاب قاموا به على حكم عبد الرحمن عارف.

() سورة الإسراء: ۲۰.

() (موهنداس كرامشاند) (۱۸۶۹ ۱۹۴۸م): فيلسوف ومجاهد هندى، ولد فى بور بندر، اشتهر بلقب «المهاتما» أى النفس السامية، دعا إلى تحرير الهند من الإنكليز بالطرق السلمية والمقاومة السلبية بعيداً عن العنف. أدت جهوده إلى استقلال الهند عام ۱۹۴۷م. اغتاله براهماتى متعصب. يعد من أبرز دعاة السلام واللاعنف فى العصر الحديث.

() انظر الكافى: ج۸ ص۱۳۸ حديث عيسى ابن مريم (على نبينا وعلى آله وعليه السلام) ح۱۰۳، وفيه: «.. وإن لطم خدك الأيمن فأعطه الأيسر».

() لمعرفة المزيد عن سيرة غاندى انظر كتاب (قصة تجاربى مع الحقيقة).

() قاجار: سلالة حكمت إيران (۱۷۹۵-۱۹۲۵م)، أسسها آغا محمد خان وتوالى عليها فتح على شاه، ومحمد شاه، وناصر الدين شاه، ومظفر الدين شاه، وكان آخرهم أحمد شاه (۱۹۰۹-۱۹۲۵م) وبعده جاء رضا بهلوى.

() بحار الأنوار: ج۷ ص۳۲۳ ب۱۶ ضمن ح۱۶.

() مستدرك الوسائل: ج۸ ص۳۵۳ ب۲۷ح ۹۴۶۰.

() بحار الأنوار: ج۱۳ ص۴۲۹ ب۱۸ ضمن ح۲۳.

() سورة المؤمنون: ۵۲.

() مستدرك الوسائل: ج۱۲ ص۸۹ ب۷۵ ح۱۳۵۹۸.

() انظر وسائل الشيعة: ج۲۴ ص۲۸۳ ب۲۴ ح ۳۰۵۵۱.

() غرر الحكم ودرر الكلم: ص۴۴۱ ق۶ ب۴ الفصل ۱ ح ۱۰۰۶۱.

() غرر الحكم ودرر الكلم: ص۴۴۱ ق۶ ب۴ الفصل ۱ ح۱۰۰۵۸.

() الكافى: ج۲ ص۱۲۴ باب التواضع ح۱۳.

() الكافى: ج۲ ص۱۲۴ باب التواضع ح۱۳.

() الكافى: ج۵ ص۸ باب فضل الجهاد ح ۱۱.

() المناقب: ج۲ ص۲۴۷ فصل فى مساواته يعقوب ويوسف.?

() سورة الشورى: ۳۸

() غرر الحكم ودرر الكلم: ص۴۲۲ ق۶ ب۴ الفصل ۱ ح۱۰۰۶۳.

()غرر الحكم ودرر الكلم: ص۴۲۲ ق۶ ب۴ الفصل ۱ ح ۱۰۰۶۲.

() حزب الأمة: كان فى كربلاء وكان من ضمن المتنافسين على قيادته (عبد الحسين كمونه).

() وسائل الشيعة: ج۱۲ ص۱۶۵ ب۱۰۹ ح۱۵۹۶۵.

() وسائل الشيعة: ج۱۲ ص۱۶۵ ب۱۰۹ ح۱۵۹۶۷.

() غرر الحكم ودرر الكلم: ص۲۵۲ ق۳ ب۲ الفصل ۲ ح۵۲۹۲.
() البلد الأمين: ص۱۹۵ دعاء في كل ليلة من شهر رمضان.
() سورة المؤمنون: ۸.
() سورة الأحزاب: ۷۲.
() سورة الأنفال: ۲۷.
() سورة النساء: ۵۸.
() سورة البقرة: ۲۸۳.
() سورة الأنعام: ۱۰۴.
() سورة يوسف: ۱۰۸.
() سورة الحاقة: ۱۲.
() سورة المزمل: ۱۹.
() سورة النساء: ۱۱۴.
() سورة النساء: ۱۴۵-۱۴۶.
() سورة الأعراف: ۳۵.
() سورة الأنفال: ۱.
() سورة هود: ۸۸.
() سورة النساء: ۱۴۶.
() سورة الأعراف: ۲۹.
() سورة الزمر: ۳.
() سورة البينة: ۵.
() سورة التوبة: ۱۰۵.
() مستدرك الوسائل: ج۸ ص۴۶۰ ب۹۲ ح۱۰۰۰۷.
() غوالي اللآلي: ج۱ ص۱۹۰ الفصل ۸ ح۲۷۳.
() عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج۲ ص۲۹ ب۳۱ ح۲۵.
() الكافي: ج۲ ص۱۰۵ باب الصدق وأداء الأمانة ح۱۲.
() الكافي: ج۲ ص۷۷ باب الورع ح۹.
() مشكاة الأنوار: ص۵۲ ب۱ الفصل ۱۴.
() معدن الجواهر: ص۲۵ باب ذكر ما جاء في اثنين.
() عقل الوعاية: حفظ في فهم. والرعاية: ملاحظة أحكام الدين وتطبيق الأعمال عليها وهذا هو العلم بالدين.
() نهج البلاغة، الخطب: ۲۳۹ يذكر عليه السلام فيها آل محمد عليهم السلام.
() نهج البلاغة، الحكم: ۱۴۷، من كلام له عليه السلام لكميل بن زياد النخعي.
() تنبيه الخواطر ونزهة النواظر: ج۱ ص۶.
() غرر الحكم ودرر الكلم: ص۴۵۰ ق۶ ب۴ الفصل ۱۳ ح۱۰۳۵۱.

() غرر الحکم ودرر الکلم: ص ۴۸۲ ق ۶ ب ۶ ح ۱۱۱۲۸.

() إرشاد القلوب: ج ۱ ص ۱۶۵ ب ۴۹.

() منیة المرید: ص ۱۳۳ ب ۱ ق ۱ الأمر الأول.

() غرر الحکم ودرر الکلم: ص ۱۵۵ ق ۱ ب ۶ الفصل ۴ ح ۲۹۱۵.

() غرر الحکم ودرر الکلم: ق ۱ ب ۶ الفصل ۴ ح ۲۹۰۸.

() تفسیر نور الثقلین: ج ۲ ص ۷۴ قوله تعالی ?: إِنَّ الَّذِینَ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ ? ح ۲۷۸.

() مستدرک الوسائل: ج ۱ ص ۹۹ ب ۸ ح ۸۶.

تعریف مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة

جاهِدُوا بِأَمْوالِکُمْ وَ أَنْفُسِکُمْ فی سَبیلِ اللَّهِ ذلِکُمْ خَیْرٌ لَکُمْ إِنْ کُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/۴۱).
قالَ الإمامُ علیّ بْنُ موسَی الرِّضا – علَیهِ السَّلامُ: رَحِمَ اللّهُ عَبْداً أحْیَا أمْرَنَا... یَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَ یُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ کَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بَنـادِرُ البِحـار – فی تلخیص بحـار الأنـوار، للعلاّمـة فیض الاسـلام، ص ۱۵۹؛ عُیونُ أخبـارِ الرِّضـا(ع)، الشـّیخ الصَّدوق، الباب۲۸، ج/۱، ص۳۰۷).
مؤسّس مُجتمَع "القائمیّة" الثّقافیّ بأصبَهانَ – إیرانَ: الشهید آیة الله "الشمس آباذی" – رَحِمَهُ اللهُ – کان أحداً من جَهابذة هذه المدینة، الذی قدِ اشتهَرَ بشَعَفِهِ بأهل بَیت النبیّ (صلواتُ اللهِ علَیهِم) و لاسیَّما بحضرة الإمام علیّ بن موسَی الرِّضا (علیه السّلام) و بساحة صاحِب الزّمان (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرجَهُ الشَّریفَ)؛ و لهذا أسّس مع نظره و درایته، فی سَنَةِ ۱۳۴۰ الهجریّة الشمسیّة (=۱۳۸۰ الهجریّة القمریّة)، مؤسَّسةً و طریقةً لَم یَنطَفِئ مِصباحُها، بل تُتَّبَع بأقوَی و أحسَنِ مَوقِفٍ کلَّ یوم.
مرکز "القائمیّة" للتحرّی الحاسوبیّ – بأصبَهانَ، إیرانَ – قد ابتدَأَ أنشِطتَهُ من سَنَةِ ۱۳۸۵ الهجریّة الشمسیّة (=۱۴۲۷ الهجریّة القمریّة) تحتَ عنایة سماحة آیة الله الحاجّ السیّد حسن الإمامیّ – دامَ عِزّهُ – و مع مساعَدَةِ جمعٍ من خِرّیجی الحوزات العلمیّة و طلاب الجوامع، باللیل و النهار، فی مجالاتٍ شتّی: دینیّة، ثقافیّة و علمیّة...
الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشیعة و تبسیط ثَقافة الثَّقَلَین (کتاب الله و اهل البیت علیهِمُ السَّلامُ) و معارفهما، تعزیز دوافع الشّباب و عموم الناس إلی التّحَرّی الأدَقّ للمسائل الدّینیّة، تخلیف المطالب النّافعة – مکانَ البَلاتیثِ المبتذلة أو الرّدیئة – فی المحامیل (=الهواتف المنقولة) و الحواسیب (=الأجهزة الکمبیوتریّة)، تمهید أرضیّةٍ واسعةٍ جامعةٍ ثَقافیّةٍ علی أساس معارف القرآن و أهل البیت –علیهم السّلام – بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققین و الطّلاّب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغة هُواةِ برامِج العلوم الإسلامیّة، إنالة المنابع اللازمة لتسهیل رفع الإبهام و الشّبُهات المنتشرة فی الجامعة، و...
- مِنها العَدالة الاجتماعیّة: التی یُمکِن نشرها و بثّها بالأجهزة الحدیثة متصاعدةً، علی أنّه یُمکِن تسریعُ إبراز المَرافِق و التسهیلاتِ – فی آکناف البلد - و نشرِ الثّقافةِ الاسلامیّة و الإیرانیّة – فی أنحاء العالَم - مِن جهةٍ اُخرَی.
- من الأنشطة الواسعة للمرکز:

الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ کتبٍ، کتیبة، نشرة شهریّة، مع إقامة مسابقات القِراءة

ب) إنتاجُ مئات أجهزةٍ تحقیقیّة و مکتبیة، قابلة للتشغیل فی الحاسوب و المحمول

ج) إنتاج المَعارض ثّلاثیّةِ الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّکة و... الأماکن الدینیّة، السیاحیّة و...

د) إبداع الموقع الانترنتی "القائمیّة" www.Ghaemiyeh.com و عدّة مَواقِعَ اُخرَی

ه) إنتاج المُنتَجات العرضیّة، الخَطابات و... للعرض فی القنوات القمریّة

و) الإطلاق و الدَّعم العلميّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعيّة، الاخلاقيّة و الاعتقاديّة (الهاتف: ۰۰۹۸۳۱۱۲۳۵۰۵۲۴)

ز) ترسيم النظام التلقائیّ و اليدویّ للبلوتوث، ويب كشك، و الرّسائل القصيرة SMS

ح) التعاون الفخریّ مع عشراتِ مراكزَ طبيعيّة و اعتباريّة، منها بيوت الآيات العِظام، الحوزات العلميّة، الجوامع، الأماكن الدينيّة كمسجد جَمكرانَ و...

ط) إقامة المؤتمَرات، و تنفيذ مشروع "ما قبلَ المدرسة "الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشارِكين فی الجلسة

ی) إقامة دورات تعليميّة عموميّة و دورات تربية المربّی (حضوراً و افتراضاً) طيلة السَّنَة

المكتب الرّئيسیّ: إيران/أصبهان/ شارع"مسجد سيّد/ "ما بينَ شارع"پنج رَمَضان "ومُفترَق"وفائی/"بناية"القائميّة"

تاريخ التأسيس: ۱۳۸۵ الهجريّة الشمسيّة (=۱۴۲۷ الهجرية القمريّة)

رقم التسجيل: ۲۳۷۳

الهويّة الوطنيّة: ۱۰۸۶۰۱۵۲۰۲۶

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الالكترونی: Info@ghaemiyeh.com

المَتجَر الانترنتی: www.eslamshop.com

الهاتف: ۲۵-۲۳۵۷۰۲۳- (۰۰۹۸۳۱۱)

الفاكس: ۲۳۵۷۰۲۲ (۰۳۱۱)

مكتب طهرانَ ۸۸۳۱۸۷۲۲ (۰۲۱)

التِّجاريّة و المَبيعات ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹

امور المستخدمين ۲۳۳۳۰۴۵(۰۳۱۱)

ملاحَظة هامّة:

الميزانيّة الحاليّة لهذا المركز، شَعبيّة، تبرّعيّة، غير حكوميّة، و غير ربحيّة، اقتُنِيَت باهتمام جمع من الخيّرين؛ لكنّها لا تُوافِی الحجمَ المتزايد و المتّسِعَ للامور الدّينيّة و العلميّة الحاليّة و مشاريع التوسعة الثّقافيّة؛ لهذا فقد ترجّى هذا المركزُ صاحِبَ هذا البيتِ (المُسمَّی بالقائميّة) و مع ذلك، يرجو مِن جانب سماحة بقيّة الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرَجَهُ الشَّريفَ) أن يُوفِّقَ الكلَّ توفيقاً متزائداً لِإعانتهم - فی حدّ التّمكّن لكلّ احدٍ منهم – إيّانا فی هذا الأمر العظيم؛ إن شاءَ اللهُ تعالی؛ و اللهُ ولیّ التوفيق.


مرکز القائمیه اصبهان
للبحوث والتحریات الکمبیوتریة
WWW
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاء من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹